





يواصلون التوافد إلى منزله

خلال استقباله لأبناء تعز:

الزعيم: من يريد السلطة فليذهب إلى صناديق الاقتراع بدلاً عن التآمر



ففي صباح الاربعاء الماضي استقبل الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتَّمر عدداً من أبناء محافَّظة تعز الأوفياء يتقَّدمهم أعضاء مجلسي النواب والشورى والقيادات المؤتمرية والعلماء والمشائخ والأعيان والوجهاء وممثلو منظمات المجتمع المدنى وقطاع الشباب والمرأة الذين هنأوا الزعيم بسلامته من أخطر وأبشع موامرة تتصف بالدناءة والغدر والإرهاب من خلال النفق الذي تم حفره إلى منزله بهدف القضاء عليه في عمل إجرامي خبيث يأتي امتداداً للجريمة النكراء التي استمدفت حياة الزعيم وكبار رجالات الدولة والحكومة وحموع المصلبن الذبن كانوا يؤدون فريضة صلاة الجمعة يوم الأول من شهر رجب الحرام عام 1432هجرية الموافق لليوم الثالث من شهر يونيو 2011ميلادية والذي أسفر عنه استشهاد العديد من المصلين وفي مقدمتهم المناضل الحسور والاقتصادي والسباسي المحنك الشهيد الأستاذ عبد العزيز عبد الغنى رئيس مجلس الشوري- رحمة الله تغشاه- والذي خسرت اليمن برحيَّله علماً بارزاً من أعلام الاقتصاد والسياسة، الذي كانت تفاخر به ليمن بين الشعوب، وصاحب السجل النظيف في العمل الوطني والعطاء الفياض من أجل تقدم اليمن وعزته وتطوره، والذي لم يبخل بأي جهد في بناء الدولة اليمنية الحديثة دولة المؤسسات والنظام والقانون في كل مواقع المسئولية والمناصب التي تبوأها منذ الأعوام الأولى للثورة اليمنية

وأشار المتحدثون من ابناء تعز في لقائهم بالزعيم إلى أن التباطؤ ومحاولة تمييع جريمة مسجد دار الرئاسة وغيرها من الجرائم هما ما جعل المتآمرين الخونة يتمادون في أفعالهم الإجرامية الغادرة ويقدمون على التخطيط والتمويل والتنفيد لجريمة أشنع وأبشع وأكثر دناءة وخسة وهي المتمثلة في نفق الموت والدمار.. مطالبين الدولة والجهات لمختصة بسرعة كشفُّ الحقائق عن هذه الجريمة والحرائم التي قبلها، وتقديم كل المتورطين والجناة إلى القضاء لينالوا جزاءهم الرادع جراء ما اقترفوه ويقترفونه من جرائم لا تستهدف أشخاصاً أو حماعة بعينها وانما تستهدف الوطن وأمنه واستقراره ووحدته والسلم الاجتماعي للمجتمع. وقد ألقيت في اللقاء عدد من الكلمات والقصائد التي شخصت الواقع لذي تعيشه بلادنا، وما تتعرض له من مؤامرات، وما تشهد من تطورات مأساوية وكارثية بسبب أولئك الذين يفتعلون المشاكل والأزمات التي تتوالى على شعبنا وبلادنا..

وأكد المتحدثون أن تعز ستظل وفية لمن كان وما زال وفياً معها واهتم بها وبأبنائها وحقق لها من المشاريع الخدمية والتنموية الكثير سواءً في الجانب التعليمي أو الطرقات أو الصحة أو المواصلات والبني التحتية، وحظيت برعايته الكريمة، وأن ذلك ليس بغريب على قائد حرص على ن تقدم الدولة لمواطنيها كل ما تستطيع عليه من خدمات شملت كل مناطق المحافظة بدون استثناء بحكم معرفته بما كانت تعانيه من الحرمان وانعدام الخدمات الضرورية وأهمها الطرق التى قربت بين لناس وأنمت العزلة وساهمت في تحقيق الانتعاش والنهوضُ الحضاري. وتطرق المتحدثون إلى الدور الريادى للمؤتمر الشعبي العام الذي تُبت أنه الأجدر والأكثر ملامسة لاَمال وتطلعات الِرادة الكلية للشعب، فعندما هاجت الفتن كان الملاذ الآمن للوطن، حيث قدم كل التضحيات من أجل حقن دماء أبناء اليمن، وعندما ظهرت المؤامرة كان الصخرة التى تحطم عليها ما كان يخطط له دعاة الفوضى والفتن، سلم السلطة طوَّاعية وبطريقة ديمقراطية وسلمية، وكان عبر مسيرته التاريخية يقف دائماً إلى جانب قضايا الوطن، مدافعاً عن النظام الجمهوري والوحدة والديمقراطية كوسيلة للتداول السلمي للسلطة، وظل خلال مسيرته يقدم التنازلات عن حقوقه الدستورية حفاظاً على اليمن وأمنه

وأكدوا أن الأحداث مهما كانت قاسية لم تزد المؤتمر الشعبي العام إلَّ صلابة وقوة، وإصراراً وعزيمة على مواجهة التحديات والصعاب مهما كانت، ونجحنا في إنقاذ الوطن من كارثة محققة، بعد أن قدمنا تجربة سياسية نضالية فَريدة ستظل - محل اعتزاز وفخر كل اليمنيين، وأكدنا

بأصالة معدننا وقدرتنا كمؤتمريين ومؤتمريات على تقديم التضحيات التي لا يستطيع أي حزب تحملها، وأثبتنا أننا لا نسعى وراء السلطة، التي تعتبر في نهج المؤتمر وسبلة وليست غاية، بينما هناك من جعل لسلطة غايته وسعى للوصول إليها عبر مشاريع دموية وتدميرية، بينما المؤتمر الشعبي العام وقف وبقوة ضد كل المشاريع التدميرية، وعمل لمؤتمريون والمُؤتمريات على صيانة الوطن والحفاظ على سلامته سواءً خلال الأزمة التي افتعلها المتآمرون وتجار الحروب أوبعد التوقيع على لمبادرة الخليجيَّة وآليتها التنفيذية المزمنة، حين تجلت عظمة المؤتمر لشعبى وقيادته الوطنية وتفرده عن غيره بلجوئه إلى خيار السلم وعدم الانجرار نحو العنف، وفعلاً انتصرنا للديمقراطية وقطعنا الطريق أمام لحماقات الدنيئة التي مازال البعض يراهنون عليها لتحقيق مشاريعهم وغاياتهم الخسيسة على حساب الوطن.

وفي كلمة قطاع الشباب أشادوا بعظمة عطاء القائد الزعيم على عبدالله عالح الذي وحد اليمن ولم شمل اليمنيين وأنهى فرقتهم في الوّقت الذي كانت فيه شعوب تتفكك وتتجزأ والأمة العربية والإسلامية تعانى من المؤامرات ونزعات الخلاف والتمزق.

وأشاروا إلى أن محبة اليمنيين وفي مقدمتهم الشباب للزعيم والقائد المؤسس للمؤتمر الشعبي العام ستطّل راسخة في نفوسهم.

وقد تحدث الزعيم على عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبى العام كلمة رحب في مستهلها بأبناء محافظة تعز من المشائخ والأعبان وأعضاء مجلسى النواب والشورى والشخصيات الاجتماعية والسياسية والثقافية وكل الفُعاليات في محافظة تعز التي يعتز بانتمائه إليها.. والتي عمل فيها عدة سنواتٌ مع كل المخلصينُ الشرفاء والأمناء، مشيراً إلى أنه لا بنسى أن أبناء محافظة تعز كانوا السباقين حينما جاؤوا بمسيرة من تعز لى صنعاء عام 1978م ليرشحوا على عبد الله صالح للرئاسة الذي لم يأت إليها على ظهر دبابة أو على ظهر مدفع, وإنما جاء بناءً على أصوات جماهيرية عالية عبر عنها أبناء محافظة تعز.

وأكد الزعيم أن هذا الموقف سيظل خالداً في ذاكرته وسيظل ديناً عليه لأبناء محافظة تعز التي يتعز برجالها ونُسائها الأوفياء, ويعتز بإخلاصهم وتمسكهم بانتمائهم للمؤتمر الشعبى العام وأحزاب التحالف لوطني الديمقراطي.

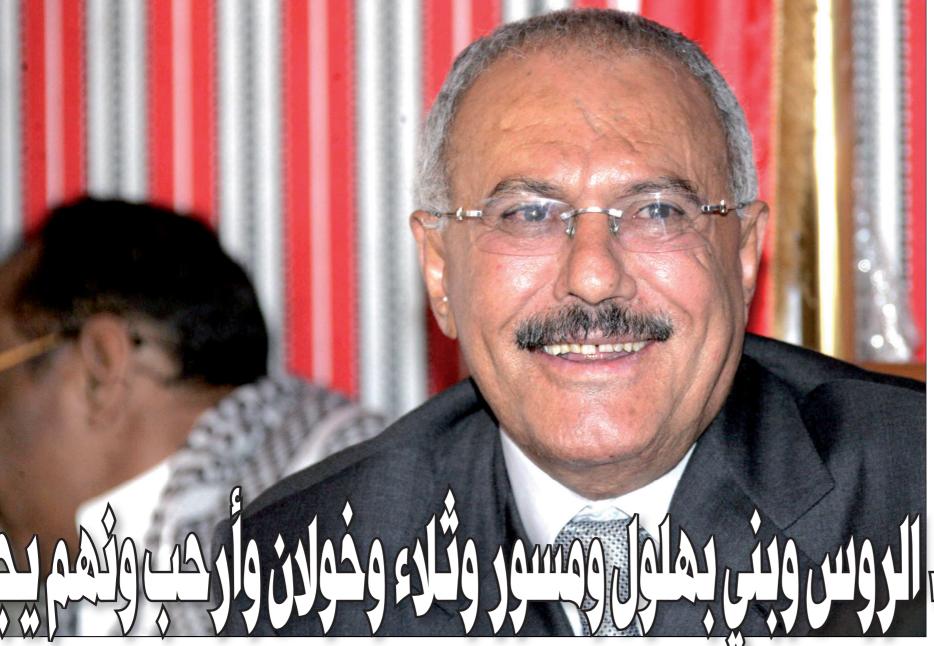
مقدراً لمن حضر مجيئهم إلى العاصمة واستنكارهم وإدانتهم للحادث لإجرامي الأخير المتمثل في النفق ولحادث جامع دار الرئاسة وهذا موقف خوى صادق من قبل أبناء محافظة تعز ومن كل أبناء الوطن اليمني الذين دانوا واستنكروا كل الأعمال الإجرامية الإرهابية، وأدانوا الحادث الإجرامي الخبيث والجبان والغادر.

مؤكداً اعتزازه بهذه المواقف الشريفة والمخلصة، ومحدداً شكره لأبناء محافظة تعز الذين سيظل معهم في السراء والضراء وفاءً لوفائهم وتقديراً لمواقفهم الوطنية العظيمة.

وأشار الزعيم إلى أن من يريد السلطة فليذهب إلى صناديق الاقتراع بدلاً عن التآمر، أما نحن فلم نعد نرغب في السلطة التي تركناها طوعاً وبإرادتنا، لا عن إكراه ولا إجبار أو عن ضعف، ومن أراد السلطة فهناك انتخابات رئاسية وبرلمانية ومحلية والصندوق هو الحكم، فلم يعد مقبولاً أن يتم لوصول إلى السلطة عبر الاغتيالات والغدر والخيانة وقطع رؤوس الشباب العسكريين والأمنيين في محافظة حضرموت وغيرها.

وحيا الزعيم من خلال الحاضرين كل أبناء تعز في المدن والريف وأينما كانوا على مشاعرهم الصادقة ومواقفهم الوطنية، متمنياً للجميع النجاح

حضر اللقاء الشيخ يحيى على الراعى رئيس مجلس النواب الأمين العام لمساعد للمؤتمر الشعبى العام، وعدد من أعضاء اللجنة العامة واللجنة الدائمة للمؤتمر، والأخ محمد منصور الشوافي وكيل محافظة تعز والأخ جابر عبده غالب عضو مجلس النواب رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام



رئيسالمؤتمر خلال استقباله أبن

تركت السلطة مسن أجل أم

التقى الزعيم على عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام بعدد من أبناء مديريتي مسور وثلا بمحافظة عمران الذي قدموا إلى منزله لتهنئته بنجاته وسلامته من المخطط الإجرامي الإرهابي الغادر الذي كان يستهدف حياته وحياة أسرته والمحيطين به من قيادة المؤتمر الشعبي العام وأفراد حراسته وسكان الحي من المواطنين الذين يقطنون بجانب

وقد تقدم أبناء مديريتي مسور وثلا القيادات المؤتمرية وقيادة السلطة المحلية وأعضاء مجلس النواب والمشائخ والأعيان والوجهاء والشباب ومنظمات المجتمع المدنى، الذين أعلنوا باسم كافة أبناء مديريتي مسور وثلا بعمران إدانتهم واستنكارهم لجريمة حفر نفق التآمر والغدر إلى منزل الزعيم، والذي يأتي ضمن مخطط التآمر والغدر الذي يستهدف رئيس وقيادات وأعضاء المؤتمر الشعبّى العاّم والذي بدأ بافتعال أزمة عام 2011م مروراً بجريمة مسجد دار الرئاسة، وما تبعتها من اعتداءات غاشمة ضد الوطن وأبنائه.

وحيا أبناء مسور وثلا الجهود العظيمة التي بذلها الزعيم للانتقال باليمن من عصور التخلف والانغلاق والبؤس إلى حياة القرن العشرين وماتلاه من خلال التحولات التي شهدها شعبنا أثناء فترة قيادته للبلاد وما تحقق له من نهضة شاملة سياسياً واقتصادياً وثقافياً واجتماعياً وعسكرياً وأمنياً، وفي مقدمة كل ذلك نعمة الأمن والاستقرار التي في ظلما استطاع شعبنا بقيادة زعيمه الرّئيس علي عبدالله صالح أن يفاجئ العالم بإعادة تّحقيق الوحدة اليمنية التي مثلت الشمعة المضيئة في سماء الوطن العربي، وأحيت آمال المواطن العربى وتطلعاته فَّى تحقيق الوحدة العربية الشاملة، ومع ذلك وبرَّغم التآمر الخبيث الذى تعرضَت له الوحدة اليمنية ومحاولات إعادة عجلة التاريخ إلى الوراء إلاّ أن صانع الوحدة ستطاع وبتضافر جهود كل أبناء الشعب اليمنى الأوفياء في شرق الوطن وغربه وجنوبه بِشماله أن يدافع عن الوحدة، وكانت القوات المسلّحة والأمن فّي مقدمة الصفوف تصنع آيات لنصر المؤزر للوحدة بما قدمته من شهداء وتضحيات سيسجلُما التاريخ في أنصع صفحاته. وجدد المتحدثون في كلماتهم وقصائدهم الشعرية ثقتهم الكبيرة في قدرة المؤتمر لشعبي العام بقيادة زعيمه الفذ على إنقاذ البلاد من الأزمات التي تعيشمًا وما خلقته من نداعيات سلبية ونتائج تهدد أمن الوطن واستقراره ووحدته، لأن المؤتمر أثبت عبر لمراحل التاريخية أنه الأقدر على تحنيب البلاد وبلات الصراع ومآسيه والوصول به إلى شاطئ لأمان وحشد الطاقات الوطنية بدون استثناء لما يخدم عزة الوطن وسيادته واستقلاله



ويحافظ على وحدته الخالدة التي عمدها اليمنيون بدمائهم الطاهرة. وأكدوا اصطفافهم إلى جانب الوطن والزعيم والمؤتمر وتضامنهم اللامحدود، واستعدادهم للتضحية ومواجهة كل من يحاول العبث بأمن اليمن واليمنيين ,ويتسبب في زيادة معاناتهم وآلامهم.

وفي ختام اللقاء تُحدث الزَّعيم على عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام بكلمة رحب ّ في مستهلها بالإخوة مشائخ وأُعيان وشباب مديريتي مسور وثلا وأعّضاء المؤتمر الشعبى العام وأحزاب التحالف الوطنى الديمقراطى، شاكراً مّجيئهم وتضامنهم وإدانتهم لهذا الحدث الإجرامي الخبيث والجبان، مشيراً إلى أنّ من يعمل المنكر هم الجبناء، أما الرجال الشجعان فهم يواجهون وجهاً لوجه.

مقدراً تقديراً عالياً اهتمامهم وتفاعلهم ورفضهم لهذا العمل الإجرامي ولحادث دار الرئاسة وما حدث في جمعة الكرامة أو ميدان السبعين وكلية الشرطة والسجن المركزي أو

استقبل مشائخ ووجهاء نهم وأرحب

استقبل الزعيم على عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي لعام الاثنين الماضي في منزله بالعاصمة صنعاء عدداً منّ بناء قبيلتي أرحب ونهم يتقدمهم قيادات فروع المؤتمر الشعب العام والسلطات المحلية والمشائخ والأعيان والوجماء والشباب ومنظمات المجتمع المدنى الذين قدموا لتقديم واحب التهنئة على سلامة الزعيم مماكان يخطط ضده بذلك العمل الإجرامي الغادر الذي يتنافى مع أخلاقيات شعبنا وتقاليده وقيمه التّى ترفض الّغدر والخيانة، وتنبذ كل غادر جبان يحاول الضرر بالآخرين وبالذات الإضرار والإساءة لمن خدم الشعب والوطن وقدم من أجله كل التضحيات، وحقق المنجزات والمكاسب العظيمة أثناء

وأعلن أبناء أرحب ونهم إدانتهم الشديدة واستنكارهم لكبير لاستمرار أعمال التآمر التى تستهدف حياة الزعيم وأسرته وقيادات المؤتمر الشعبى العام وكل الأبرياء سواءً من أفراد الحراسة أو من المواطنين القاطنين بجوار منزل الزعيم، مطالبين الدولة واللجنة الأمنية العليا بسرعة استكمال التحقيقات وكشف الحقائق للشعب، ومحاسبة المتورطين في هذا العمل الإجرامي الخبيث، ليكونوا عبرة لمن يعتبر، وردعاً لكل من تسول له نفسه المساس بأمن لوطن واستقراره من خلال هذه الأعمال الإجرامية المدانة. وفي اللقاء ألقيت عدد من الكلمات المعبرة والقصائد لشعرية التى تناولت عدداً من القضايا وفي مقدمتها قضية جريمة النفق وجريمة مسجد دائر الرئاسة وكل الإساءات التي بحاول البعض توجيهها للرموز الوطنية وبالذات للزعيم القائد المؤسس للمؤتمر الشعبي العام الرئيس السابق علي

وفي اللقاء قُرئ بيان صادر من أبناء ومشائخ واعيان مديرية رحب وأعضاء وقيادة المؤتمر الشعبي العام جاء فيه: نحن مشائخ ووجهاء وأعيان وعقال وأبناء مديرية أرحب وأعضاء وقيادة المؤتمر الشعبى العام نهنئ فخامة الرئيس السابق لزعيم على عبد الله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام لنجاته من محاولة الاغتيال الغاشمة، وندين ونستنكر هذه الجريمة التي استهدفت تأجيج الوضع السياسي في

ظل التهدئة المتَّفق عليها، وإن محاولة الاغتيال هذه



الجهات المعنية بكشف الجناة والجهات التي تقف وراءهم

كما نطالب الجهات المعنية بكشف المجرمين الذين قاموا بمحاولة الاغتيال السابقة للزعيم على عبد الله صالح وكافة رموز الدولة في ذلك الوقت بجامع دار الرئاسة وسرعة تقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم وليكونوا عبرة لغيرهم. إن المحاولات المتكررة لاغتيال رئيس المؤتمر الشعبي لعام لن تزيد المؤتمر وقواعده إلاّ صلابة وتماسكاً ونؤكد أننا مازلنا على عهدنا، داعمين لقيادتنا التنظيمية في كل المراحل السياسية لاسيما المرحلة الحالية الحرجة التى يمر بها وطننا الحبيب، ونطالب الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الشعبي العام لأمين العام بتوجيه اللَّجنة الأمنية- التي أصدر توجيهاته بتشكيلها- بسرعة كشف الجناة المتورطين في هذه الجريمة وكل من يقف وراءهم. ونستنكر وندين كافة أعمال لذبح والقتل التي تعرض لها بعض منتسبي القوات المسلحة والأمن في بعض المحافظات اليمنية.

وفي اللقاء تحدث الزعيم على عبد الله صالح رئيس لمؤتمر الشعبي العام إلى الحاضرين من أبناء أرحب ونهم مرحباً بالإخوة مشائخ وأعيان نهم وأرحب وشباب الميثاق، شاكرأ لهم مجيئهم واهتمامهم ومتابعتهم لكل القضايا

الهامة التي تحل بالوطن والتي تعتبر كارثية, تضاف إلى

المعروفين بالشرف والشمامة، فقد عرفتهم في المواقف الصعبة، يتسمون بالحمية وصدق الأخوة وشرف الزَّمالة، فقد كنا جميعاً رفاق وزملاء من أول الثورة حتى الآن مع قبائل نهم وأرحب وكنا جنباً إلى جنب, وكانت بنادقنا موجهة سوياً ضد

معتبراً أن مجيئهم إلى صنعاء لتقديم التهنئة وإعلان استنكارهم للأعمال الإجرامية البشعة ما هو إلَّا نابع من محبتهم وصدقهم، وأن الـذيـن حـضـروا هـم الشرفاء المخلصون والصادقون وغير المتلونين والذين ليسوا من أصحاب الشرائح المتعددة.

كارثة جريمة مسجد دار الرئاسة، فهي تعتبر أعمالاً جبانة، ليست من شيم الرجال ولا من عمل الرجال الشجعان، فالشجعان يتقاتلون وجهاً لوجه بعيداً عن الغدر، أما ما حدث سواءً في مسجد دار الرئاسة أو جريمة النفق الذي تم حفره إلى المنزل، فهي أعمال خيانية وغير مقبولة ومدانة من كل وأضاف الزعيم قائلاً: أحيى مشائخ وأعيان نهم وأرحب,

أعداء الثورة والجمهورية. شاكراً لهم مجيئهم.. وما سمعه من كلمات شعر جميل

هذا وقد حضر اللقاء عدد من أعضاء اللجنة العامة للمؤتمر